حديقة الشعر

احتفل بنك مصر في القاهرة بافتتاح داره الجديدة احتفالا شائق المثال على ماذكرته الصحف فألقى أمير شعراء مصر سعادة احمد شوقي بك القصيدة الآتية في ذلك الاحتفال فرأينا أن ننشرها برمتها لما فيها من الآيات البينات والحكم الرائعة قال أعزه الله

نبّهَ الهوى وصحا من الأحلام ... شرق تنبّه بعد طول منام
ثابتْ سلامته وأقبل صحوه ... ألا بقايا فترة وسقام
صاحت به الآجام هنتُ فلم ينم ... أعلى الهوانُ ينام في الآجام
أمم وراء الكهف جهد حياتهم ... حركات عيش في سكونُ حمام
نفضوا العيون من الكرى واستأنفوا ... سفرَ الحياة ورحلة الايام
من ليس في ركب الزمان مغبّرا ... فاعده بين غوابر الاقوام
في كل حاضرة وكل قبيلة ... هم ذهبن يرمن كل مرام
من كل ممتنع على أرسانه ... أو جامح يعدو بنصف لجام

* * *

يامصر أنت كنانة الله التي ... لا تستباح وللكنانة حام
استقبلي الآمال في غلوائها ... وتأملي الدنيا بطرف سام
وخذي طريف المجد بعد تليده ... من راحتي ملك أغرّ همام
يغني بسؤدد قومه وحقوقهم ... ويذود دون حياضهم وبحامي
ما تاجك العالي ولا نوابه ... بالخائنين أليك في الأقسام
جزيت نعمى الحادثات وبؤسها ... أعلمت حالا آذنت بدوام

* * *

عبستْ الينا الحادثات وطالما ... نزلت فلم تُملَبْ على الابسام

وثبتْ بقوم يضمدون جراحهم ويُرَقّدون نوازيَ الآلام
الحق كل سلاحهم وكفاحهم والحق نعم مثبت الاقدام

***

يبنون حائط ملكهم في هدنة وعلى عواتق شحنة وخصام
قل للحوادث اقدمي أو أحجمي انا بنو الاقدام والاحجام
نحسن النيام اذا الليالي سالمت فاذا وثبن فنحن غير نيام
فينا من الصبر الجميل بقية لحوادث خلف الغيوب جسام

***

أين الوقود الملتقون على القرى المُنزِلُون منازل الاكرام
الوارثون القدس عن أحباره والخالفون أمية في الشام
الحاملو الفصحى ونور بيانها يبنون فيه حضارة الاسلام
ويؤلفون الشرق في برهانها لَمّ الضياء حواشيَ الاظلام
ثاقوا الى أوطانهم فتحملوا وهوى الديار وراء كل غرام
ما ضرّ لو حبسوا الركائب ساعة وثنوا الى الفسطاط فضل زمام
ليضيف شاهدهم الى أيامه يوماً أغرّ مُلَمَّح الاعلام
ويرى ويسمع كيف عاد حقيقة ما كان ممتنعاً على الاوهام
من همة المحكوم وهو مكبل بالقيد لا من همة الحكام

***

مصرُ التقت في مهرجان محمد وتجمعت لتحية وسلام
هزت مناكبها له فكأنه عُرس البيان وموكب الأقلام
وكأنه في الفتح عَوْرية وكأنني فيه أبو تمّام
أسمُ العصور بحسنه وأنا الذي يروي فينتظم العصور كلامي

***

شرفا محمد هكذا تبني العلا بالصبر آونة وبالاقدام
همم الرجال اذا مضت لم يثنها خدع الثناء ولا عوادي الذام

ونمام فضلك أن يعيبك حُسّد يجدون نقصاً عند كل تمام

* * *

المال في الدنيا منازل نقلة من أين جئت له بدار مقام
فرفعت ايوانا كركن النجم لم يضرب على كسرى ولا بجرام
صيرت طينته الخلود وجئت من وادي المقر بجندل ورخام
هذا البناء العبقري أتى به بيت له فضل وحق ذمام
كانت به الارقام تدرك حسبة واليوم جاوز حسبة الارقام
يا طالبا شغف الظنون وطالما كثر الرجاء عليه في الالمام
مازلت أنت وصاحباك بركنه حتى استقام على أعز دعام
أستنمو بالحاسدين جداره ويفيئهم بماول الهدام
شركاتك الدنيا العريضة لم تنل الا بطول رعاية وقيام
الله سخر للكنانة خازناً أخذ الأمان لها من الاعوام
وكأن عهدك عهد يوسف كله ظل وسنبلة وقطر غمام
وكأن مال المودعين وزرعهم في راحتيك ودائع الايتام
مازلت تبني كل ركن عظيمة حتى أتيت بارع الاهرام

شوقي

اعتراف رجل

قرأ الشباب قصيدتي في ذم أزياء الحسان
فتهالوا طرباً وقا لوا فليعش بطل الزمان
شمتوا بهن وأطلقوا للسخر منهن العنان
قالوا الكعاب تغيظنا ويغيظنا ذاك الدهان
ان النساء تفرنجت وغدت طويلات اللسان
فالأم تترك طفلها للمرضعات بلا حنان

كما تمتع نفسها فيشب مهزولا جبان
والبنت تهجر درسها للعب أو حول الخوان
والجهل بات مسيطرا والعلم أضحى في هوان
أبن التي تختارها ونعيش معها في أمان
صدقوا ولكن بالغوا ولكم من الغيد الرزان
مهلا رفاقي اننا أصل البلا في كل آن
فالغيد أرضاء لنا لبست رداء الارجوان
وتبيضت وتحمرت وتعلمت شرب الدخان
ولنا الصدور تكشفت فتنبهوا حان الاوان
رفقاً بها وبنفسكم فالغيد ان هينت تهان
لاتحقروها خلسة وتشجعوها في العيان
قولوا لها بصراحة تهوى البساطة في الحسان
وأنا الكفيل بأنها تغدو ملائكة الجنان
اذ ذاك خيراً أملوا وتسارعوا للاقتران

الى الامير

ميشيل لطف الله

أرسل بعض السخناء الهمالية الصعاليك كتاب تهديد الى جناب الامير ميشيل لطف الله يطلب فيه منه أن يضع في مكان معين مبلغاً من المال والا فان حياته تكون في خطر فنظم بهذه المناسبة حضرة الشاعر المعروف والزجال الشهير صاحب الامضاء الزجل الآتي الى الامير وهو بنصه الرائق ومعناه الشائق

اللي يهدد ميشيل يبقى غريم البلد
ومن عجيب الامور تعلب يهدد أسد

لو رجا طالب احسان لكان غرق في الكرم
جهله بجودك رماه من الاسف للعدم

عيش ياحياة القلوب وتدوم سرايتك عمار
الي يرشك بميه احنا نرشه بنار

محمود رمزي نظيم

صحة العائلة

الغذاء ونظام المعيشة في أشهر الحر

هذا الكون نظم وقوانين لابد للانسان أن يسير بمقتضاها اذا أراد أن يحيا حياة هنيئة وبعيدة بقدر الامكان من أسباب العلل والاسقام وقد شاءت حكمة الخالق عز جلاله تقسيم الاعوام الى فصول وأوقات تنقل الانسان انتقالا تدريجياً من برودة الشتاء الى دفء الربيع ، ومن حرارة الصيف الى رطوبة الخريف . وهذا الانتقال دليل على أن الحياة حركة دائمة غير منقطعة لكنها لا تستقر على حال واحدة . ولعل ذلك هو السر الذي يحبب الناس في الحياة الى حد لا يلونها معها يعترضهم فيها من متاعب ومصاعب وهموم .

ويبدهي أن لكل فصل من الفصول نظاما خاصا يشمل الطعام والشراب والملبس وما اليها من مظاهر الحياة . وقد فطنت الطبيعة الى ذلك كله اذ هيأت للانسان مايحتاجه من الغذاء بما يوافق تغيير الفصول وتقلباتها . فهي تجود عليه في أشهر الصيف بالشيء الوافر من النباتات كالخضار والاثمار وتضن عليه بها في الشتاء . ومن المعلوم أن الجسم يفقد في الشتاء مقداراً من الحرارة لابد له أن يستعيضه من مختلف الاطعمة التي يتناولها فهو يختار اشدها تغذية واكثرها توليداً للحرارة على غير ما يفعل في أشهر الصيف اذ تعوضه حرارة الجو جانبا من الحرارة التي تجلبها الاطعمة الشديدة الغذاء . ولذلك